

اعتقاد أهل السنة في صحابة النبي ﷺ وأآل بيته | الشيخ عبدالله

العنقرى

عبدالله العنقرى

من اصول اهل السنة الكبار التي اذا خالفها احد ابتدأ بدعوة جلية سلامه القلوب والالسن نعم القلوب كما قال تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. فلا يكون في - 00:00:00

على اي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والالسن ايضا تكف عن الكلام في اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا هو المتعين وهم الذين نزل قوله تعالى كتمتكم خير امة اخليت الناس وهم موجودون. ما كان احد. في هذه الامة موجود عند نزول - 00:00:19

الاصحابة. فهم الاصل فيها رضي الله عنهم وهم خير الامة على الاطلاق. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن سبهم واحبر ان العمل من الصحابي ليس كالعمل من غيره فلو ان احدا انفق مثل هذا الجبل العظيم جبل احد ذهبا ما بلغ المد والمد ربع الصاع - 00:00:40

من الواحد منهم بل ولا نصيفه نصف المد وجاء الكتاب والسنة واجمع على هذا اهل الحق قاطبة بتفضيل الصحابة رضي الله تعالى عنهم بيان المنازل العظمى التي تبأوها وذكرنا شيئا منه عند الكلام على الاسماء التي سماهم الله تعالى بها كالمفلحين - 00:01:00

والانصار والمهاجرين ووعد الله لهم جميعا. وهو باب شريف جدا من الابواب التي بها الذود والجهاد عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل السنة ينظرون في الفضائل التي وردت فيهم. فنجد من انفاق قبل الفتح مفضلا بدرجة بنص القرآن. لا - 00:01:26

منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وكلا وعد الله الحسنى. ما اشد هذه الآية على اعداء الصحابة. شديدة. لأن الله - 00:01:48

اخبر انه وعد الجميع بالحسنى وان الجميع لهم درجة لكن من انفاق قبل الفتح اعظم درجة. ومن انفاق قبل الفاتحة اعظم درجة من انفاق بعدها يقدمون المهاجرين وهم الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم في مكة على الانصار وهم اهل المدينة وآآ - 00:01:58

يؤمنون بفضائل مثل الفضائل التي وردت في اهل بدر. وان الله تعالى قد ضمن لهم المغفرة. وهكذا اهل بيعة الرضوان اخبر صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل الجنة لا يدخل النار. احد من بايع تحت الشجرة المشهود لهم من الصحابة رضي الله عنهم بتحديدتهم. كالعشرة المبشرين وكتابات - 00:02:18

بلال وغيرهم والحسن والحسين وفاطمة رضي الله تعالى عنها وارضاهم هؤلاء كلهم قد شهد لهم بالجنة. واي احد يشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فانه يقر له بذلك - 00:02:38

افضل الصحابة على الاطلاق بجماع اهل سنة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فيما يتعلق بعثمان اختلف بعض المتقدمين هل الافضل علي او عثمان؟ مع اتفاقهم جميعا على ان ابا بكر وعمر افضل - 00:02:48

الصحابة فقال قوم بان عثمان هو الثالث وقال قوم بان عليا هو الثالث هو الرابع عثمان. جل الله تعالى واتضحت عندما جاءت بيعة الخليفة الذي بعد عمر فان عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه لما - 00:03:06

جعل الامر في بقية العشرة المبشرين هم افضل الصحابة رضي الله عنهم ليختاروا واحدا منهم فسأل عبد الرحمن ابن عوف المهاجرين والانصار ومسلمة الفتاح وسألحتها عموم المسلمين من يولي لان الامر استقر عنده. يعني فوضه عثمان وعلي رضي الله عنهمما في

اختيار احدهما. فوجد الجميع لا يعدلون - 00:03:26

اتفقوا اتفقوا على هذا قال احمد رحمة الله تعالى لم يباع احد مثل بيعة عثمان نهائيا. اتفق عليه الجميع المهاجرون والانصار امراء الاجناد عموم الناس كان محببا رضي الله عنه شديد يحبه الناس محبة شديدة عليه رضوان الله وكل فيه خير وهذا الذي استقر عليه اهل الحق ولا يحل ل احد ان يقدم عليا على عثمان هذا - 00:03:54

خلاف زال ولا يقال استقر قول اهل السنة على هذا. استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان. كانت المسألة هذه محل خلاف لكن ليست مثل ما يفعل الرافظة من التعرض للصحابة يعني يقول ليست مما يضل به احد وان كان الحقيقة بعظ اهل العلم يرى التضليل بها. اذا قال - 00:04:15

صبيان من قدم عليا على عثمان فقد ازري بالهجر والانصار. الانهم هم الذين اتفقوا على ان عثمان اولى. فعلى كل حال هذا امر هو ايسر من الامر الاخر وهو ان يطعن احد في خلافة اي منهم - 00:04:35

وهم كلهم رضي الله عنهم اهل للخلافة ولهذا قال من طعن في خلافة احد منهم هذى الكلمة اظلم الامام احمد رحمة الله فهو اضل من حمار اهله. سمي بالحمار لأن الحمار يعني ينسب دائمًا إلى البلادة. كيف تطعن في خلافة واحد من هؤلاء الأربعه رضي الله عنهم وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:52

انه قال فعليكم بسنة الخلفاء الراشدين وقال خلافة النبوة ثلاثة سنين ثلاثة من سنة فترة ابي بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم. فلا شك انهم خلفاء رضي الله عنهم وارضاهم. والصحابة افضل امة - 00:05:12

الطعن في الصحابة رضي الله عنهم او في واحد منهم. في واحد منهم كما يطعن مثلا في معاوية بعض الناس يستسهل امر معاوية. الطعن في واحد منهم سبيل للطعن في بقائهم. لهذا قال بعض السلف الطعن في انما معاوية ستر. لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن انتهك الستر تجاوزه الى ما بعده - 00:05:29

الذى يقع من تناول معاوية لن يقف عند معاوية ولهذا لما سئل الامام احمد رحمة الله قيل رجل يسب معاوية يصلى خلفه قال لا ولا كرامة ونحن نقولها والله لا يصلى خلف احد يتعرض له - 00:05:49

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا كرامة له والان فيه للاسف من يصنف ويتكلم في عائشة ويتكلم في عثمان ويتكلم في علي وذاك يتكلم آآآ معاوية وذلك يتكلم في عمرو ابن العاص - 00:06:03

وانا لا لا مجال للمداهنة في مثل هذا الامر. هم اولى بالدفاع من كل احد. وهم الذين لولا الله ثم هم لما وصلنا الاسلام. من علمنا الصلاة؟ من علمنا القرآن؟ من علمنا سائر الاحكام؟ وصلت اليها بفعل الصحابة - 00:06:17

من نشر الاسلام؟ قتل من الصحابة ما لا يحيط به الا الله في الفتوحات. حتى يحملوا الاسلام الى ارجاء الارض. وهم الذين لهم الفضل علينا بعد الله في تعليمنا الاسلام علموه التابعين والتابعون من بعدهم حتى وصل اليك الاسلام. ولهذا لا شك ان التعرض لهم من البدع العظيمة - 00:06:37

ان صاحبه خليط بالعقوبة الزاجرة الرادعة وان ينكل به ويشهر به. بعد ان تكلم في الصحابة تكلم في ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهم قراباته وان كان ال بيت قد يطلق على اتباعه على على العموم واذا ذكر - 00:06:57

الصحابه ثم ذكر الان فالمحصور قراباته صلى الله عليه وسلم. ومن ال بيت زوجاته بلا شك. رضي الله عنهن. وقد قال صلى الله عليه وسلم يذكركم الله في اهل بيته - 00:07:17

كيف الواجب ان يحفظ لال للصحابه حقهم ولما جل ذلك اورد الحديث هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسني بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم الله ولقرباته. فنحب الصحابة رضي الله عنهم - 00:07:27

للهم ولصحابتهم محمدًا صلى الله عليه وسلم. ونحب ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم لله ولقرباتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اورد الاحاديث ذكر فضل امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن وارضاهن جميعا. وذكر ان اهل السنة يتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبون - 00:07:41

ومن عكسهم وهم النواصب الذين يؤذون آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم بقول وعمل. ما شجر بين الصحابة يعني ما وقع من خلاف. ما وقع من قتال. يمسك أهل السنة ولا يخوضون فيه لأن الله أمرنا أن نستغفّر لهم جميعاً. قال ابن عباس رضي الله عنّهما امرتم أن تستغفروا لهم وقد علم الله - 00:08:01

الله انهم سيتقاتلون. اليه الله يعلم الغيب؟ يعلم الغيب. ومع ذلك امركم بان تستغفروه. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا سبقونا بالإيمان. الاثار المروية في مساوى الصحابة والنيل منهم على ثلاثة انواع. منها ما هو كذب. كذبه كذابون افترضوا - 00:08:21

الاعتدال به. منه ما هو اصله صحيح. لكن زيد فيه اشياء او نقص منه اشياء غيرته عن حقيقته. ولهذا زيد فيه ونقص وغير عن وجهه الصحيح وقع قتال اسمه قتال صفي نعم صحيح. الجمل صحيح - 00:08:41

فيه رضي الله عنّهم مجتهدون بين مجتهد اصاب وبين مجتهد اخطأ. فلهذا يجب ان تصفى القلوب حيال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن نبهك الى ان اهل السنة وان كان هذا موقفهم يقول ليس معنى ذلك ان الصحابي معصوم لا يمكن ان يقع منه الذنب من الذنوب. لهذا قال تجوز عليهم الذنوب في - 00:09:02

لكن العصمة لماذا؟ لمجموعهم. لكن الصحابي اذا وقع منه ذنب فانه يختلف عن غيره لأن الصحابة لهم سوابق وفضائل توجب مغفرة ذنب الواحد منهم الم يشتراكوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:09:26

الغزوات الم يشتراكوا معه صلى الله عليه وسلم في الصبر على اذية كفار قريش؟ الم يشتراكوا معهم صلى الله عليه وسلم في الامور الشديدة التي حلّت بال المسلمين هذى السوابق العظيمة التي توجب مغفرة الذنوب التي تقع منه. لهذا يغفر لهم ما لا يغفر لمن بعدهم. ثمان هناك ما - 00:09:45

فيكفر السيئات ما يكفر السيئات مثل ما قد وعلى رأسها شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وهم اولى الناس بشفاعته عليه الصلاة والسلام هم اصحابه واحد من قد يبتلى ببلاء فيكفر الله تعالى عنّهم قد وقع يقول هذا في الذنوب المحققة. فما بالك فيما كانوا فيه مجتهدين؟ المجتهد ان نصيب له اجر - 00:10:05

والمحظى له اجر واحد. ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل في جنب فضائهم ومحاسنهم. محسن رضي الله عنّهم كأنها بحار وانهار وما يقع من الواحد منهم كما يقع في شيء يسير يعني اذا وقع في مثل - 00:10:28 في حال والانهار من فضائهم رضي الله تعالى عنّهم وارضاهم. لك ان تتصور بلد كان اهله وثنين. دخله الصحابة وعلم اهله الاسلام كم تسلسل في هذا البلد من مسلم ملابين. ملابين. بمعنى الكلمة ملابين. ولا تنظر اليه الان. لا انظر اليها في وقت الصحابة. بينك وبينهم كم قرن؟ ففظلهم - 00:10:48

لا يحيط به الا الله عز وجل. فهو المتعين الواجب. لهذا قال من نظر في سيرة القوم يعلم يقيناً انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان في الامم السابقة ولا يكون مما يأتي مثلهم. وانهم هم الصفوة من قرون هذه الامة التي هي خير - 00:11:14 اكرموا على الله. نعم - 00:11:34